تأثير المعالجة الإخبارية لأزمة كورونا بمواقع القنوات الإخبارية التليفزيونية على مستوى الوعي الصحي للجمهور المصري: دراسة ميدانية

سامية عبدالفتاح النوبي

باحثة دكتوراة– كلية الآداب جامعة جنوب الوادي

مستخلص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور المواقع الإخبارية التليفزيونية في نشر الوعي الصحي لدى الجمهور للوقاية من فيروس كورونا وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بعينة عمدية من الجمهور المصري قدرها (400) مفردة. ومن أهم النتائج: أن أكثر موضوعات أزمة كورونا في المواقع الإخبارية التليفزيونية جاء بالترتيب الأول الإجراءات الاحترازية، انعكس اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية التلفزيونية خلال أزمة كورونا على وعيهم الصحي، مما ساعدهم على فهم تطورات انتشار المرض. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية في مستوى الوعي الصحي لديهم بفيروس كورونا. توجد علاقة بين درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار كورونا ودرجة ومستوى الوعي الصحي لديهم. توجد علاقة بين تناول المواقع الإخبارية التليفزيونية لأزمة جائحة كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم.

الكلمات المفتاحية: الوعي الصحي ، كورونا، تأثير ، المعالجة الإخبارية، المواقع التليفزيونية

Abstract

This research aims to identify the role of television news websites in spreading health awareness among the public to prevent coronavirus. Among the most important results: The most popular topics of the Coronavirus crisis in TV news sites came in the first ranking of precautionary measures, the respondents' reliance on TV news sites during the Coronavirus crisis was reflected on their health awareness. There are no statistically significant differences between the study sample respondents according to demographic variables in their level of health awareness of the coronavirus. There is a relationship between the degree of the respondents' interest in following coronavirus news and the degree and level of their health awareness. There is a relationship between television news sites' coverage of the coronavirus crisis and their level of health awareness.

Keywords: Health Awareness, Coronavirus, Impact, News Processing, TV Sites

مقدمة

تُعد المعالجة الإخبارية التي تقدمها المواقع الإخبارية التليفزيونية عاملًا مؤثرًا في تشكيل الوعي الصحي للأفراد بالقضايا الصحية، حيث تساهم في توجيه إدراكهم لمخاطر الأزمات الصحية وطرق التعامل معها، لعبت هذه المواقع دورًا بارزًا في تغطية تطورات جائحة كورونا من خلال الأخبار العاجلة، والتقارير التوعوية، والفيديوهات الإرشادية، مما يجعل من الضروري دراسة مدى تأثير هذه التغطية على وعي الجمهور الصحي. من هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى قياس تأثير المعالجة الإخبارية لأزمة كورونا بالمواقع الإخبارية التليفزيونية على مستوى الوعي الصحي لدى الجمهور المصري. وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: إلى أي مدى أثرت المعالجة الإخبارية لأزمة كورونا في المواقع الإخبارية التليفزيونية على الوعي الصحي للجمهور المصري؟ وتنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى تقييم دور هذه المواقع في نشر الوعي الصحي، لا سيما خلال أزمة كورونا، حيث يمكن أن تسهم نتائج البحث في تطوير استراتيجيات إعلامية أكثر فاعلية في تعزيز الوعي الصحي لدى الأفراد. تعتمد الدراسة على المنهج المسحي لجمع البيانات والمعلومات حول تفاعل الجمهور المصري مع المحتوى الإخباري المتعلق بأزمة كورونا في المواقع الإخبارية التليفزيونية، وقياس تأثير هذه المعالجة على وعيهم الصحي. كما تستند الدراسة إلى نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" وعينة عمدية من الجمهور المتابع لهذه المواقع.

الدراسات السابقة :

- **استهدفت دراسة "أحمد حمود" (2023)** : [1] التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية للشباب الكويتي بوباء كورونا، ومعرفة الآثار المعرفية والسلوكية لتويتر في التوعية بفيروس كورونا، كما هدفت أيضًا إلى التعرف على تفضيلات الشباب لأساليب التوعية بكورونا خلال شبكة التواصل تويتر، والتعرف على أسباب استخدام الشباب الكويتي لموقع تويتر. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسح الإعلامي، حيث اختار عينة من المجتمع الكويتي قدرها (382) شاب كويتي. توصلت نتائج

(1) أحمد حمود، تأثير مواقع التواصل على التوعية الصحية للشباب الكويتي بمخاطر كورونا، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، (جامعة عين شمس– مركز بحوث الشرق الأوسط)، ع 87، 2023، ص 265– 312

الدراسة إلى أن أكثر أسباب استخدام الشباب الكويتي لموقع تويتر لزيادة المعلومات والمعارف، والتعرف على الأخبار والأحداث الجارية. وأثبتت النتائج أيضًا تعدد الآثار المعرفية على الشباب الكويتي من متابعة تويتر في التوعية بفيروس كورونا، وجاء الحصول على المعلومات والمعارف بالمرتبة الأولى، يليها متابعة مختلف الآراء، ثم تكوين اتجاهات إزاء جائحة كورونا.

- **وجاءت دراسة "خالد إبراهيم" (2023):** [1] للتعرف على التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة من متابعة حملات التوعية الصحية لجائحة كورونا عبر الوسائط الجديدة، وكذلك هدفت أيضًا للتعرف على الجوانب التي يهتم بها المستخدمون في حملات التوعية الصحية عن كورونا عبر الوسائط الجديدة، بالإضافة إلى رصد الوسائط الجديدة الأكثر فاعلية في حملات التوعية الصحية عن جائحة كورونا. حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، تم التطبيق على عينة من المستخدمين الإماراتيين للوسائط الجديدة بلغ عددها (800) مفردة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: كشفت النتائج أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة حملات التوعية تتمثل في أن هذه الوسائط تقدم للمستخدمين الإرشادات التي تساعدهم في الوقاية من فيروس كورونا وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن فيروس كورونا. وكذلك بينت النتائج أن التأثيرات الوجدانية الناتجة من المتابعة للحملات التوعوية تمثلت في الشعور بالطمأنينة والإحساس بالسعادة لحالات التعافي، والشعور بالخوف والقلق الناتج من تداعيات الأزمة، وتوصلت النتائج أيضًا إلى أن أسباب متابعة الوسائط الجديدة للحصول على معلومات هي سرعة وفورية نقل المعلومات، وتوافر أشكالًا متعددة من النصوص والصور والرسومات والفيديو حول جائحة كورونا. وأثبتت النتائج صحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد أفراد العينة على الوسائط الجديدة في الحصول على المعلومات وبين الجنس والعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية. وبالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد أفراد العينة على متابعتهم لحملات التوعية من خلال الوسائط الجديدة، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تلك المتابعة.

---

[1] خالد إبراهيم، اتجاهات المستخدمين الإماراتيين نحو فاعلية الوسائط الجديدة في حملات التوعية الصحية عن جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" دراسة ميدانية، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، (الجمعية السعودية للإعلام والاتصال)، ع34، 2023، ص187-232

- **تناولت دراسة "مونيكا بوجوزيفيتش وآخرون Monika Boguszewicz"** (2021): [1] تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور حملات وسائل التواصل الاجتماعي في رفع الوعي بالصحة العامة وتغيير السلوك خلال (COVID-19) باعتباره وباءً عالميًا عبر بلدان وطنية مختارة (بولندا والأردن). استخدمت الدراسة المنهج الكمي ذو التصميم الاستكشافي والوصفي لتجميع البيانات الأولية من مسح بحثي تم إجراؤه على عينة من المبحوثين من الأردن وبولندا قدرها (1149) مفردة. وأظهرت النتائج وجود علاقات إيجابية بين مكونات حملة وسائل التواصل الاجتماعي والتوعية بالصحة العامة وتغيير السلوك خلال (كوفيد-19) في البلدين في نفس الوقت. ومع ذلك فإن النوع المفضل لمنصات التواصل الاجتماعي وأنواع الرسائل ونوع المرسل المصدر يختلف بشكل كبير بين المبحوثين بسبب بلدانهم. هذه هي الدراسة الأولى التي تبحث دور حملات وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي بالصحة العامة وتغيير السلوك خلال (COVID-19) باعتباره وباءً عالميًا في جميع أنحاء البلاد.

- **وفي نفس السياق سعت دراسة " فلوريان فيشر وآخرون Florian &Others Fischer" (2021):** [2] سعت هذه الدراسة إلى تقييم دور حملات التوعية بالصحة العامة الإعلامية في زيادة وعي الجمهور حول كوفيد-19 في (روال بندي) باكستان، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي بالتطبيق على عينة من الجمهور الباكستاني قدرها (384) مفردة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاستخدام المتكرر للمواقع الإلكترونية يؤدي إلى زيادة المعرفة. وكذلك قدمت نتائج هذه الدراسة دليلًا على أن الوعي الصحي والمعرفة المتعلقة بأعراض كوفيد-19 والتدابير الوقائية زادت بشكل ملحوظ مع مرور الوقت وزيادة التعرض للمواقع الإلكترونية. وأيضًا نفت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمبحوثين وزيادة المعرفة والوعي لديهم. ومع ذلك تشير الدراسة إلى أن التكرار المتزايد لمتابعة وسائل الإعلام بنشر حملات التوعية الصحية مهم لتعزيز المعرفة العامة للجمهور بشأن فيروس كورونا (COVID-19).

(1)Monika Boguszewicz, Others, The Role of Social Media in Raising Public Health Awareness during the Pandemic COVID-19: An International Comparative Study, **informatics** , Vol 8, No 4, 2021

(2)Florian Fischer and Others, Role of the Media in Health-Related Awareness Campaigns on Perception of COVID-19: A Pre-post Study in the General Population of Pakistan, Frontiers in Public Health, Vol 9, 2021, p 1

- **وعلى جانب آخر هدفت دراسة " عبدالله محمد" (2021):** [1] هدفت الدراسة التعرف على الدور المعرفي والسلوكي والعاطفي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي لجائحة كورونا، بالإضافة إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي الصحي لجائحة كورونا، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، بالتطبيق على عينة تم اختيارها قصديًا بلغ قدرها (479) شخصًا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن الدور المعرفي والعاطفي والسلوكي جاءت بدرجات مرتفعة، كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية)، بينما لم يظهر أي فروق تبعًا لمتغيرات (النوع – العمر – مكان السكن).

- **وجاءت دراسة " ميسم دستاني وآخرون Meisam Dastani** " (2021): [2]هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بسلوك الرعاية الذاتية في مواجهة تفشي فيروس كورونا (كوفيد–19)، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة عمدية من مستخدمي وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي قدرها (500) مفردة من مدينة "غوناباد". توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المشاركين من وسائل الإعلام الجماهيري بلغ 5.3% فكان أعلى من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي 4.8%، والعكس صحيح في المقارنة في الحصول على المعلومات والتوعية فكانت متابعة وسائل الإعلام بنسبة 3.01%. وكانت أقل مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 3.2%. وأكدت النتائج أن كلتا الوسيلتين مهمتين في تغيير سلوكيات الرعاية الذاتية للأفراد، على الرغم من وجود اختلاف بسيط، حيث احتلت وسائل الإعلام مرتبة أعلى من وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية الأخرى، أثبتت أيضًا وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوي الوعي تبعًا لمتغير النوع، حيث ظهر هذا التغيير المعرف في الوعي الصحي أعلى عند النساء 57.6%، منه عند الرجال 42.8%.

- **كما تناولت دراسة " مونيكا بوجوزيفيتش وآخرون Monika Boguszewicz " (2020):** [3]التي تمثلت مشكلة دراستها في التعرف على مدى مساهمة منصات وسائل

(1) عبدالله محمد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي في المجتمع الأردني خلال جائحة كورونا، ج14، ع3، 2021، ص285– 307

(2)Meisam Dastani and others, The Role of Mass Media and Social Media in Developing Awareness of Self-Care Behavior against the Outbreak of Covid-19, **Library Philosophy and Practice (e-journal), (**p4848

(3)Monika Boguszewicz& Others , Influence of Social Media Platforms on Public Health Protection Against the COVID-19 Pandemic via the Mediating Effects of Public Health Awareness and

التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعى بالصحة العامة والوقاية أثناء انتقال المرض الوبائي المعروف بكوفيد19، تنتمى هذه الدراسة للدراسات الوصفية الميدانية التي استخدمت المنهج الكمي بالتطبيق على عينة من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي قدرها (2555) مفردة. توصلت نتائج الدراسة إلى: أن استخدام منصات التواصل الاجتماعي كان لها تأثير إيجابي كبير على حماية الصحة العامة من كوفيد19باعتباره وباء. أثبتت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين اعتماد المبحوثين على حملات التوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية العامة لديهم اتجاه فيروس كورونا وتغير سلوك المبحوثين خلال انتشار الفيروس.

- **كما حاولت دراسة "طارق محمد" (2020):** [1] الكشف عن أهم أسباب ودوافع اعتماد الشباب على صحافة الموبايل كمصدر للتوعية الصحية، بالإضافة إلى رصد أهم الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض لصحافة الموبايل أثناء جائحة كورونا. وكذلك هدفت للتعرف على درجة الإفادة من المشاركة والتفاعل بموضوعات التوعية الصحية عبر صحافة الموبايل في اكتساب الوعي. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، حيث بلغ حجم العينة 500 مفردة من الشباب المصري. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن أهم أسباب اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات وقلة التكاليف، وإتاحة أشكالًا متعددة للمعلومات نصوصًا وصورًا ورسومًا وفيديو، بالإضافة إلى ارتفاع حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة المتابعة لصحافة الموبايل. كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، ووجود علاقة إيجابية بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد وبين مستوى التوعية الصحية المكتسب. بالإضافة إلى التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاعتماد ومستوى التوعية الصحية وفقًا للمتغيرات الديموغرافية.

★ **حدود الاستفادة من الدراسات السابقة**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة بشكل متنوع ومن جوانب هذه الاستفادة العلمية استطاعت الباحثة تحديد ما يلي:

– صياغة أهداف وفروض الدراسة وتحديد المنهج الملائم وأدوات الدراسة الحالية. وإمكانية صياغة وبلورة المشكلة البحثية في شكل فروض علمية يمكن قياسها بطريقة علمية صحيحة.

Behavioral Changes: Integrated Model, **Journal OF MEDICAL INTERNET RESEARCH**, Vol 22, issue8,2020,p1

(1) طارق محمد، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة)، ج4 ، ع54، 2020، ص2169– 2226

واختيار النظرية المناسبة للدراسة الحالية، حيث اختارت الباحثة النظرية التي تنطبق على متغيرات الدراسة وإمكانية قياس فروضها. وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للحصول على نتائج صحيحة.

- **مشكلة الدراسة:**

يقوم الإعلام بدور هام خلال الأزمات والكوارث في بداية الأمر، حيث أن للإعلام دور بارز خلال الأزمات الصحية، فقد تكون للطريقة التي يتم بها توصيل الأخبار أن تؤثر بشكل كبير على ثقة الجمهور في المعلومات المقدمة إليهم. ويمكن أن تشكل طريقة عرض الأخبار كيفية إدراك الجمهور للأزمة وفهمها والتعامل معها. ومع الانتشار السريع للمعلومات اليوم من خلال المواقع الإعلامية المختلفة، أصبح من الضروري دراسة كيفية تأثير توصيل الأخبار أثناء الأزمة الصحية لفيروس كورونا خلال المواقع الإخبارية التليفزيونية على الوعي الصحي للجمهور. ومن هذا المنطلق ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي "ما دور المعالجة الإخبارية لأزمة كورونا في تشكيل الوعي الصحي لدى الجمهور المصري، وكيف انعكس ذلك على سلوكياتهم الوقائية؟"

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في أهمية تناول أزمة كورونا التي يعاني منها العالم كله.

الأهمية النظرية: ترجع أهمية الدراسة لأنها تعالج موضوعًا مازالت آثاره موجودة ويأخذ حيزًا من الاهتمام والنقاش في كل مكان.

- كذلك يستمد البحث أهميته من خطورة فيروس كورونا نظرًا لأنه وباء عالمي وفي بدايته لم يكتشف له علاج فكان من أهم وسائل مواجهة هذا الفيروس والسيطرة على انتشاره هي نشر الوعي الصحي الذي أصبح من الأولويات التي تسعي لتحقيقها الدول والحكومات والمنظمات الصحية فأصبح هذا أمرًا ضروريًا في وقت يشهد خطرًا وتفشيًا كبيرًا لفيروس كورونا ؛ لذلك أصبح لوسائل الإعلام دور هام في نشر الوعي الصحي، لذا تهتم هذه الدراسة في معرفة دور المواقع الإخبارية التليفزيونية في نشر الوعي الصحي عن هذا الفيروس.

الأهمية التطبيقية للدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى تقييم دور المواقع الإخبارية التليفزيونية في نشر الوعي الصحي، خاصة في ظل انتشار الأزمات الصحية العالمية، حيث يمكن أن تسهم نتائج البحث في تطوير استراتيجيات إعلامية أكثر فعالية لمواجهة الأوبئة المستقبلية.

- **أهداف الدراسة:**

- الهدف الرئيس : التعرف على دور المواقع الإخبارية التليفزيونية في نشر الوعي الصحي لدى الجمهور للوقاية من فيروس كورونا. وتتفرع منه مجموعة من الأهداف فرعية كما يلي:
- التعرف مستوى اهتمام الجمهور بمتابعة أخبار أزمة كورونا.
- التعرف على دوافع الجمهور المصري لاستخدام المواقع الإخبارية التليفزيونية للحصول على معلومات حول أزمة كورونا.
- استكشاف الأسباب التي تدفع الجمهور إلى متابعة هذه المواقع خلال أزمة كورونا.
- تحديد الموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا التي يفضل الجمهور متابعتها عبر المواقع الإخبارية التليفزيونية.
- تقييم التأثيرات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية) الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها على وعي الجمهور الصحي.

★ **ثانيًا: تساؤلات الدراسة**

- التساؤل الرئيس: ما دور المواقع الإخبارية التليفزيونية في نشر الوعي الصحي لدى الجمهور للوقاية من فيروس كورونا؟
- ما مستوى اهتمام الجمهور بمتابعة أخبار أزمة كورونا؟
- ما دوافع الجمهور المصري لاستخدام المواقع الإخبارية التليفزيونية للحصول على معلومات حول أزمة كورونا؟
- ما الأسباب التي تدفع الجمهور إلى متابعة هذه المواقع خلال أزمة كورونا؟
- ما الموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا التي يفضل الجمهور متابعتها عبر المواقع الإخبارية التليفزيونية؟
- ما التأثيرات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية) الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها على وعي الجمهور الصحي؟

✹ **فروض الدراسة:**

- الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين اعتماد الجمهور على معالجة المواقع الإخبارية التليفزيونية كمصدر للمعلومات حول أزمة كورونا وبين مستوى الوعي الصحي لديهم.
- الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين المتغيرات الديموغرافية (النوع – الدخل– السن – محل الإقامة) لعينة الدراسة وبين مستوي الوعي الصحي لديهم.
- الفرض الثالث: توجد علاقة بين تناول المواقع الإخبارية التليفزيونية لأزمة جائحة كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم.

✹ **المفاهيم الإجرائية للدراسة:** تضم الدراسة أربع مفاهيم أساسية هي:

فالأزمة إجرائيًا: يقصد بها حدث مفاجئ وغير مألوف ينتج عنه تغييرات خطيرة قد تصيب الأفراد أو المجتمع ككل.

كورونا: فيروسات كورونا هي عائلة من الفيروسات المعدية التي تصيب الإنسان وتسبب له أمراضًا بالجهاز التنفسي، وتم اكتشافه في أواخر عام 2019م وكان منشأه الصين.

المواقع الإخبارية التليفزيونية: يقصد بها المواقع الإلكترونية التي أنشأتها القنوات الإخبارية الفضائية لها على شبكة الإنترنت.

الوعي الصحي إجرائيًا: هو كم المعلومات والمعارف التي تتكون لدى الفرد التي تساعده في التكيف مع الظروف الصحية الطارئة بشكل صحيح لحماية نفسه من الأمراض.

✹ حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث الموضوعات التي تتناول العلاقة بين معالجة المواقع الإخبارية التليفزيونية لأخبار كورونا ودورها في زيادة الوعي الصحي للجمهور.
- **الحدود المكانية:** شملت هذه الدراسة حدود جمهورية مصر العربية، حيث طبقت الدراسة الميدانية على الجمهور المصري باختلاف متغيراتهم الجغرافية.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الباحثة على عينة من الجمهور المصري قدرها (400) مفردة ممثلة للمجتمع ككل.
- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة الفترة الزمنية لعام 2021 إلى 2024 ميلادية.

✹ منهج الدراسة:

1- منهج المسح: يعتبر منهج المسح من أكثر المناهج الرئيسة المستخدمة في الدراسات الوصفية، لذلك استخدمت الباحثة على منهج المسح الإعلامي في جمع وتحصيل البيانات الأساسية، حول مسح العناصر والأشكال المُكَونة للمواقع الإخبارية التليفزيونية.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية المسحية، حيث تعتمد على المنهج الوصفي لدراسة المشكلة البحثية وتحليل أبعادها المختلفة. وتسعى الدراسة الميدانية إلى تقديم تفسير دقيق للواقع من خلال تحديد الظروف المحيطة بالمشكلة وتوصيف العلاقات بينها، مع التركيز على استخدام الأساليب العلمية المنظمة. [1]

مجتمع وعينة الدراسة: اختارت الباحثة مجتمع عينة الدراسة من الجمهور المصري عينة عمدية قدرها (400) مفردة من المتابعين للمواقع الإخبارية التليفزيونية تمثل كافة المتغيرات

([1]) محمد سرحان، **مناهج البحث العلمي**، ط3، اليمن، صنعاء، دار الكتب، 2019، ص 29

الديمغرافية المختلفة للجمهور، ولسهولة الوصول لهذه العينة أثناء تطبيق الاستمارات تم الاعتماد على الاستمارة الإلكترونية.

- **أدوات الدراسة: استمارة الاستبيان:**

استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان لإجراء الجزء العملي الخاص بالدراسة؛ لأنها أنسب الوسائل المستخدمة في جمع البيانات، حيث تم تصميم استمارة الاستبيان وفقًا لأهداف الدراسة مما يساعد في تحقيق الغرض منها بشكل علمي. حيث تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى عدة محاور رئيسة وفقًا لأهداف الدراسة، والمدخل النظري المستخدم في هذه الدراسة. واشتملت الاستمارة على المحاور الآتية:

المحور الأول: مقياس معدل اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية التليفزيونية كمصدر للحصول على المعلومات.

المحور الثاني: أسباب تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية التليفزيونية وكمصدر للمعلومات أثناء أزمة كورونا.

المحور الثالث: مستوى الوعي الصحي للجمهور المصري عينة الدراسة حول أزمة كورونا، حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي الصحي من خلال المعلومات الطبية المنشورة على مواقع الصحة على الإنترنت.

المحور الرابع: مقياس التأثيرات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية) الناتجة من اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة للمواقع الإخبارية التليفزيونية حول جائحة كورونا.

المحور الخامس: مقياس البيانات الشخصية للجمهور عينة الدراسة.

- **الصدق والثبات:** لمعرفة الصدق الظاهري للاستمارة عرضت الباحثة الصورة الأولية لاستمارة الدراسة على مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام، وقامت بعمل التعديلات المطلوبة وفقًا لما اقترحه السادة المحكمون. كما تم قياس الثبات بطريقة إعادة التطبيق على (20) مفردة بعد أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط كانت معدلاتها مرتفعة عند مستوى دلالة (0.01).

- **الأساليب الإحصائية:**

بعد مراجعة أسئلة الاستمارة يدويًا تم ترميز البيانات، ثم إدخالها إلى الحاسب الإلكتروني بواسطة استخدام برنامج التحليلي الاحصائي SPSS لمعالجة البيانات، وبناءً على ذلك استخدمت الدراسة المعاملات الإحصائية الملائمة لكل متغير في الدراسة .

المقاييس الوصفية: وتتضمن الجداول والتوزيعات التكرارية والمتوسط الحسابي. والمتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء المبحوثين عن عبارات متغيرات الدراسة الأساسية

وتحديد الاتجاه والانحراف المعياري. واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لعدد من العينات المستقلة وبالإضافة لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعات. واختبار (ت) (T-test)، واختبار معامل ارتباط سبيرمان (Spearman)؛ وذلك لمعرفة العلاقة بين المبحوثين من حيث درجة متابعتهم لأخبار أزمة كورونا وتأثيراتها المعرفية والسلوكية والوجدانية.

-نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: Dependency Theory

تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف. [1] من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانًا آثار قوية ومباشرة وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعًا ما. ويمكن القول إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هى "نظرية بيئية" والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبًا عضويًا، وهى تبحث في كيفية ارتباط اجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزءًا هامًا من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى، وقد تتسم هذه العلاقات بالتعاون او الصراع وقد تكون ديناميكية متغيرة، أو ساكنة ثابتة، وقد تكون مباشرة وقوية او غير مباشرة وضعيفة.[2]

آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

يشير صاحبا النظرية "ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش" إلى مجموعة من الآثار المحتملة نتيجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هى الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية.

أولًا: الآثار المعرفية تشتمل الآثار المعرفية وفقًا لهذه النظرية على أربعة أمور هى: كشف الغموض، وتكوين الاتجاه، وترتيب الأولويات، واتساع الاهتمامات. [3] **ثانيًا: الآثار الوجدانية** ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات مثل المشاعر أو العطف ويمكن التعرق على آثار وسائل الإعلام على

([1]) على عبدالفتاح، **نظريات الإعلام**، ط 1، الأردن، اليازوري للنشر، ص 126

([2]) حسن عماد، ليلى حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، مرجع سابق، ص 317

([3])على عبدالفتاح، **نظريات الإعلام**، مرجع سابق، ص 131

الوجدان وقياس هذه الآثار، ويحدد "ديفلير وروكيتش" هذه الآثار الوجدانية في الفتور العاطي أو اللامبالاة، والخوف والقلق، والدعم المعنوي والاغتراب. [1]

ثالثًا: الآثار السلوكية: تنحصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام وفقًا "لديفلور وروكيتش" في سلوكين أساسين هما التنشيط والخمول. [2]

ويعتمد نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة افتراضات من أهمها: وجود علاقة اعتماد متبادلة بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، وهذه العلاقة تحدد مباشرة كثيرًا من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في المجتمعات.

- نقل درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة وجود قنوات بديلة للحصول على المعلومات والأخبار، وتزداد درجة اعتماد الجمهور على النظام الإعلامي في حالة قلة القنوات الإعلامية الأخرى.
- يزيد اعتماد الأفراد على معلومات من وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة وسائل الإعلام، وكلما زاد مستوى الصراع الاجتماعي والتغيير.
- اختلاف الجمهور في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية يؤدي إلى اختلاف درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام. [3]

أسباب توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلًا نظريًا لهذه الدراسة وهو الجزء النظري الذي تقوم على أساسه هذه الدراسة للأسباب الآتية:

- تساهم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في اختبار مدى اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية التليفزيونية لإمدادهم بالمعلومات الصحية المقدمة من خلالها، واعتمادهم على هذه المعلومات لتزويدهم بالمعلومات الصحية كوسيلة ومصدر من مصار المعلومات الصحية.
- تساعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام توضيح الآثار المعرفية لدى الجمهور من حيث معرفتهم بالمعلومات عن مرض كورونا، ومدى معرفتهم للتدابير الاحترازية لتجنب الإصابة بالمرض.
- تظهر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الآثار السلوكية لدى الجمهور من حيث تغير سلوكهم إلى اتباع سلوك صحي لتجنب الإصابة بمرض كورونا، والابتعاد عن السلوك الخطأ لمواجهة مرض كورونا.

([1]) عبد الحافظ عواجي، **نظريات التأثير الإعلامية**، ط 1، 2013، ص 30

([2]) حسن عماد، ليلى حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، مرجع سابق، ص 329

([3]) محمد على وآخرون، **دراسات في الإعلام الصحي**، الجزء الثاني، ط1، القاهرة، المكتب العربي للمعارف للنشر،2018، ص 25

- تساعد نظرية الاعتماد كذلك في التعرض على متى؟ ولماذا؟ يتعرض الأفراد للمواقع الإخبارية التليفزيونية للحصول على المعلومات الصحية، وما هي التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد على وسائل الإعلام.
- إمكانية توظيف نظرية الاعتماد على الإعلام لخدمة أهداف هذه الدراسة من خلال محاولة توظيف فروض النظرية حتى يمكن فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور، ويتركز هذا في الإجابة على سؤال: لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام.

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد :

أتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة من خلال قياس الفروض إحصائيًا، واختبار العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة محل الدراسة، لدى عينة الدراسة، وعرض تفسير لها من خلال الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، وعرض النتائج العامة للدراسة.

جدول رقم (1)

يوضح درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار أزمة كورونا

درجة الاهتمام	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اهتم بدرجة ضعيفة	32	8.0	2.5850	.63544
اهتم بدرجة متوسطة	102	25.5		
اهتم بدرجة كبيرة	266	66.5		
الإجمالي	**400**	**100.0**		

بناءً على جدول (1) الذي يوضح اهتمام المبحوثين بمتابعة المواقع الإخبارية التليفزيونية لأخبار أزمة كورونا يمكننا استخلاص النتائج الآتية:

- تؤكد النتائج أن غالبية الجمهور (عينة الدراسة) تابعوا الأخبار المتعلقة بأزمة كورونا باهتمام كبير؛ لأن أخبار أزمة كورنا كانت المادة الإعلامية الأساسية المهيمنة على جميع وسائل الإعلام مما أدي إلى متابعتهم للأخبار بشكل كبير، وكذلك يمكن استنتاج أن وسائل الإعلام لعبت دورًا هامًا في رفع مستوى الوعي. قد يعود الاهتمام الكبير بأخبار أزمة كورونا إلى عدة أسباب منها التأثير المباشر على الحياة

اليومية؛ حيث فرضت الجائحة قيودًا على الحياة اليومية، مما زاد من وعي الناس بأهمية متابعة الأخبار، والقلق بشأن الصحة الذي دفع الجمهور للخوف من الإصابة بالفيروس إلى متابعة الأخبار بشكل مستمر، والرغبة في الحصول على معلومات دقيقة والسعي للحصول على معلومات موثوقة لاتخاذ قرارات بشأن صحتهم وحياتهم.

جدول رقم (2)

يوضح أسباب حرص المبحوثين على متابعة أخبار أزمة كورونا

أسباب حرص المبحوثين على متابعة أخبار أزمة كورونا	ك	%
لمعرفة الأحداث فور وقوعها عن أزمة كورونا.	234	58.5
الاطلاع على مستجدات الأحداث عن أزمة كورونا.	215	53.8
لتلبية احتياجاتي المعرفية عن فيروس كورونا.	206	51.5
لمعرفة الاجراءات الاحترازية.	184	46.0
لتزويد معرفتي بأعداد الإصابات والوفيات والمتعافين.	145	36.3
لمعرفة أماكن تفشي المرض.	132	33.0
أخرى تذكر	18	4.5
شغل أوقات الفراغ.	2	0.2
ن = 400		

بناءً على جدول (2) يمكننا استخلاص النتائج الآتية:

- جاء بالترتيب الأول " لمعرفة الأحداث فور وقوعها عن أزمة كورونا" بنسبة 58.5% فالحاجة للمعرفة تمثل النسبة الأعلى، مما يدل على رغبة ملحة لدى المبحوثين في الحصول على معلومات آنية ومباشرة حول تطورات الجائحة، يليه بالترتيب الثاني "الاطلاع على مستجدات الأحداث عن أزمة كورونا" بنسبة 53.8% يشير إلى أن المبحوثين لم يكتفوا بمعرفة الأحداث الكبرى، بل كانوا يسعون للحصول على تفاصيل أكثر حول الجائحة. يليه بالترتيب الثالث " لتلبية احتياجاتي المعرفية عن فيروس كورونا" بنسبة 51.5% وهذا يدل على أن الفضول المعرفي لعب دورًا هامًا في تحفيز الأفراد على متابعة الأخبار. يليه

بالترتيب الرابع " لمعرفة الاجراءات الاحترازية" بنسبة 46% ما يعكس حرص الأفراد على حماية أنفسهم ومجتمعهم وهذا يؤكد أهمية المعلومات الصحية في ظل الأزمات، حيث يسعى الأفراد إلى حماية أنفسهم وأسرهم من خلال اتباع الإجراءات الوقائية اللازمة، يليه بالترتيب الخامس " لتزويد معرفتي بأعداد الإصابات والوفيات والمتعافين" بنسبة 36.3% فالاهتمام بالأرقام من خلال المتابعة لأعداد الإصابات والوفيات والمتعافين تعكس اهتمامًا بإحصاءات الأزمة، لكن بنسبة أقل مقارنة بالأسباب الأخرى، يليها بالترتيب السادس "لمعرفة أماكن تفشي المرض" بنسبة 33%، وبالترتيب الأخير يأتي "شغل وقت الفراغ" بنسبة 0.2% وهي نسبة بسيطة تُظهر أن متابعة الأزمة ليست مجرد نشاط عابر بل نابعة من الحاجة للوعي أو قد لجأ بعض الأفراد إلى متابعة الأخبار كوسيلة للتسلية أو الهروب من الملل.

- تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "أحمد حمود" (2023): [1] التي أظهرت نتائجها سبب حرض المبحوثين على متابعة وسائل الإعلام للحصول على المعلومات والمعارف الخاصة بكورونا بالمرتبة الأولى. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "خالد إبراهيم" (2023): [2] التي بينت دوافع المستخدمين لمتابعة حملات التوعية عن كورونا عبر الوسائط الجديدة تتمثل في التعرف على أساليب الوقاية والإجراءات الاحترازية اللازمة بنسبة 97.33%. ودراسة "طارق محمد" (2020): [3] التي أوضحت أن اهم دوافع اعتماد الشباب المصري "عينة الدراسة" على صحافة الموبايل للحصول على معلومات حول جائحة كورونا هو الاطلاع على الإحصائيات الجديدة اليومية" بنسبة 70%.
- من الجدول السابق يتضح أن جاءت فئة " لمعرفة الأحداث فور وقوعها عن أزمة كورونا" بالمرتبة الأولى، وهذه يدل على أن متابعة أخبار جائحة كورونا كانت مدفوعة بمجموعة متنوعة من الدوافع، منها الدوافع النفسية والاجتماعية والمعرفية. حيث يمكن تفسير الرغبة الشديدة في متابعة الأخبار على أنها تعبير عن الحاجة إلى الشعور بالأمان والسيطرة في ظل حالة عدم اليقين التي خلقتها الأزمة.
- أن الإعلام يلعب الإعلام دورًا حيويًا وهامًا في توفير المعلومات وتوجيه الرأي العام خلال الأزمات ويظهر من النتائج أن المبحوثين اعتمدوا بشكل كبير على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات.

---

[1] أحمد حمود، تأثير مواقع التواصل على التوعية الصحية للشباب الكويتي بمخاطر كورونا، مرجع سابق

(2) خالد إبراهيم، اتجاهات المستخدمين الإماراتيين نحو فاعلية الوسائط الجديدة في حملات التوعية الصحية عن جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" دراسة ميدانية، مرجع سابق

(3) طارق محمد، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر: دراسة ميدانية، مرجع سابق

جدول رقم (3)

يوضح موضوعات أزمة كورونا التي يفضل المبحوثون متابعتها من خلال التعرض للمواقع الإخبارية التليفزيونية

موضوعات أزمة كورونا التي يفضل المبحوثون متابعتها	ك	%
جمع معلومات عن فيروس كورونا وطرق الاصابة والعدوى.	272	68.0
معرفة الإجراءات الاحترازية.	178	44.5
كيفية مواجهة المستشفيات للفيروس والتصدي للأزمة.	175	43.8
معرفة أماكن انتشار الفيروس.	149	37.3
معرفة الاحصائيات بأعداد المصابين والوفاة والمتعافين.	129	32.3
البحث عن طرق للتواصل والاستفسارات عن كورونا.	126	31.5
الاطلاع على موجات كورونا الجديدة.	120	30.0
معرفة مواعيد الحظر أو رفع القيود	107	26.8
متابعة الأبحاث العلمية واكتشاف علاج للفيروس.	101	25.3
التأكد من الشائعات المنتشرة.	96	24.0
متابعة إنجازات وزارة الصحة اليومية.	64	16.0
متابعة الآثار الاقتصادية لأزمة كورونا على اقتصاد البلد.	57	14.2
متابعة ظروف الحياة اليومية والاجتماعية وارتفاع الأسعار في ظل الأزمة.	57	14.2
أخرى تذكر	2	0.2
ن = 400		

بناءً على جدول (3) الذي يوضح موضوعات أزمة كورونا التي يفضل المبحوثون متابعتها من خلال التعرض للمواقع الإخبارية التليفزيونية يمكننا استخلاص النتائج الآتية:

- جاء بالترتيب الأول "جمع معلومات عن فيروس كورونا وطرق الإصابة والعدوى" بنسبة 68%، مما يعكس حاجة المبحوثين إلى المعرفة الأساسية حول الفيروس وكيفية الوقاية منه، ويشير أيضًا إلى رغبة المبحوثين في التعرف على طرق العدوى تعكس اهتمامًا وقائيًا لتجنب الإصابة، يليه بالترتيب الثاني "معرفة الإجراءات الاحترازية" بنسبة 44.5%، يليه بالترتيب الرابع "كيفية مواجهة المستشفيات للفيروس" بنسبة 43.8%، يليه بالترتيب الخامس "معرفة أماكن انتشار الفيروس" بنسبة 37.3%، يليه بالترتيب السادس "متابعة الإحصائيات المتعلقة بالمصابين والمتعافين والوفيات" بنسبة 32.3%، مما يشير إلى رغبة المبحوثين في متابعة التطورات اليومية، يليه بالترتيب السابع "البحث عن طرق للتواصل والاستفسارات" بنسبة 31.5% مما يعكس رغبة المبحوثين في الوصول إلى معلومات موثوقة، يليه بالترتيب الثامن "التأكد من الشائعات" بنسبة 24.0% يشير إلى الحاجة إلى التعرف على المعلومات الصحيحة، مما يجعل الناس أكثر اهتمامًا بالبحث عن مصادر موثوقة للتعرف عليه، وبالترتيب الأخير "الموضوعات المتعلقة بالآثار الاقتصادية" بنسبة (14.2%) أو الحياة الاجتماعية وارتفاع الأسعار (14.2%)، مما يشير إلى أن هذه القضايا ليست ذات أولوية مباشرة مقارنة بالصحة والسلامة. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "أحمد حمود" (2023): [1] التي أظهرت نتائجها أهمية توتير في التوعية باتباع الإجراءات والأساليب التي تمنع انتشار كورونا، نشر المعلومات الخاصة بالفيروس، ومساعدة المصابين والتوعية بانتشار الفيروس .
- من الجدول السابق اتضح أن تصدر موضوع "جمع معلومات عن فيروس كورونا وطرق الإصابة والعدوى" قائمة اهتمامات المبحوثين وقد يرجع تفسير هذه النتيجة إلى أن انتشار القلق والاهتمام بالصحة الشخصية لدى المبحوثين، حيث تعكس النتيجة القلق العام بين المبحوثين من الاصابة بالفيروس، حيث يعد فهم كيفية انتقال العدوى وطرق الوقاية أمرًا هامًا وأساسيًا للحماية الشخصية والأسرية.
- ارتباط الموضوع ببداية الأزمة حيث أنه في المراحل الأولى من الأزمة، تكون المعلومات الأساسية مثل طرق العدوى والوقاية هي الأكثر أهمية، مما يفسر ارتفاع نسبة الاهتمام بها مقارنة بالموضوعات الأخرى.
- مما تقدم هذه النتيجة توضح أن الاهتمام الأكبر للمبحوثين يتركز على المعرفة الأساسية المتعلقة بالصحة، ما يبرز الحاجة إلى توفير محتوى توعوي دقيق وسهل الوصول حول طبيعة الفيروس وطرق الوقاية منه.

[1] أحمد حمود، تأثير مواقع التواصل على التوعية الصحية للشباب الكويتي بمخاطر كورونا، مرجع سابق

جدول رقم (4)

يوضح التأثيرات المعرفية الخاصة بمتابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية التليفزيونية خلال أزمة كورونا

التأثيرات المعرفية	معارض		إلى حد ما		أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
زادت معرفتي بالمعلومات الصحية عن أسباب الاصابة بفيروس كورونا وطرق الوقاية منه.	7	1.8	62	15.5	331	82.8	2.8100	.43517
تعرفت على الاجراءات الاحترازية ومعرفة أوقات الحظر.	6	1.5	66	16.5	328	82.0	2.8050	.43295
أصبحت أكثر إدراكًا بالمخاطر الصحية للفيروس بعد متابعة الأخبار.	8	4.0	66	16.5	326	81.5	2.7950	.45109
أدركت العديد من الحقائق الخاصة بأزمة كورونا.	8	2.0	91	22.8	301	75.3	2.7325	.48635
أدركت طرق انتشار العدوى.	6	1.5	86	21.5	308	77.0	2.7550	.46423
التعرف على أهم طرق العلاج المتبعة.	14	3.5	84	21.0	302	75.5	2.7200	.52181
التعرف على أماكن انتشار الفيروس.	6	1.5	102	25.5	292	73.0	2.7150	.48411
تعرفت على أماكن مستشفيات العزل الصحي.	10	2.5	98	24.5	292	73.0	2.7050	.50855
زادت معرفتي بأعداد المصابين والمتعافين من الفيروس.	16	4.0	120	30.0	264	66.0	2.6200	.56249
تعلمت مصطلحات ومفاهيم	16	4.0	139	34.8	245	61.3	2.5725	.57058

طبية جديدة.								

بناءً على جدول (4) يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- جاء بالترتيب الأول "زادت معرفتي بالمعلومات الصحية عن أسباب الإصابة وطرق الوقاية" بنسبة 82.8% من المبحوثين أبدوا موافقتهم، مع متوسط حسابي مرتفع (2.8100)، يليه "تعرفت على الإجراءات الاحترازية وأوقات الحظر" بنسبة 82.0% أبدوا موافقتهم، مع متوسط حسابي (2.8050) .
- يليه "أصبحت أكثر إدراكًا للمخاطر الصحية للفيروس" بمتوسط حسابي (2.7950)، يليه "أدركت العديد من الحقائق الخاصة بالأزمة بمتوسط حسابي (2.7325)، جاء بالترتيب الخامس "أدركت طرق انتشار العدوى" بمتوسط حسابي (2.7550) وانحراف معياري (0.46423)، يليه "التعرف على أهم طرق العلاج" بمتوسط حسابي (2.7200). يليه "التعرف على أماكن انتشار الفيروس" بمتوسط حسابي (2.7150) وانحراف معياري (0.48411)، يليه "التعرف على أماكن مستشفيات العزل الصحي" بمتوسط حسابي (2.7050) يليه "زادت معرفتي بأعداد المصابين والمتعافين" بمتوسط حسابي (2.6200) وأخيرًا "تعلمت مصطلحات ومفاهيم طبية جديدة" بمتوسط حسابي (2.5725) وانحراف معياري مرتفع نسبيًا (0.57058)، حيث أن الأخبار ساهمت في التعريف بالمصطلحات الطبية، لكن قد يكون بعض المبحوثين واجهوا صعوبة في استيعاب المفاهيم الجديدة.
- تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "أحمد حمود" (2023): [1] التي أوضحت نتائجها أن فئة الحصول على المعلومات والمعارف جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 77.7%. ودراسة "خالد إبراهيم" (2023): [2] التي أظهرت اتجاهات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة أخبار كورونا والتوعية الصحية عبر الوسائط الجديدة، تتمثل في أن الوسائط قدمت لهم الإرشادات التي تساعدهم في الوقاية من الإصابة بالفيروس بنسبة 95%.
- تشير النتائج إلى أن أغلب المبحوثين قد شهدوا زيادة في معرفتهم وفهمهم لجوانب مختلفة من أزمة كورونا، بما في ذلك أسباب الإصابة بالفيروس، طرق الوقاية، الإجراءات الاحترازية، طرق انتشار العدوى، وأماكن انتشار الفيروس، وأنهم أصبحوا أكثر معرفة بالفيروس وكيفية الوقاية منه. توضح النتائج

[1] أحمد حمود، تأثير مواقع التواصل على التوعية الصحية للشباب الكويتي بمخاطر كورونا، مرجع سابق

(2) خالد إبراهيم، اتجاهات المستخدمين الإماراتيين نحو فاعلية الوسائط الجديدة في حملات التوعية الصحية عن جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" دراسة ميدانية، مرجع سابق

أيضًا أن الأزمة الصحية جلبت معها زيادة ملحوظة في الوعي الصحي والمعرفة لدى الجمهور، وعلى الرغم من تفاوت درجات الفهم بين مختلف المواضيع الخاصة بكورونا، لكن يبقى التوجه العام هو أن هناك تأثيرًا معرفيًا إيجابيًا ملحوظًا لدى الأغلبية.

جدول رقم (5)

يوضح التأثيرات الوجدانية الخاصة بمتابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية التليفزيونية خلال أزمة كورونا

التأثيرات الوجدانية	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
زاد شعوري بالخوف من الاصابة بالفيروس	6	1.5	48	12.0	346	86.5	2.8500	.39736
صرت أشعر بالتعاطف مع المصابين وادعوا لهم بالشفاء.	10	2.5	54	13.5	336	84.0	2.8150	.44864
أجد نفسي حزينًا عند متابعة أخبار الاصابات والوفيات.	10	2.5	72	18.0	318	79.5	2.7700	.47715
أثارت الأخبار المتكررة مشاعر القلق على إصابة عائلتي.	12	3.0	82	20.5	306	76.5	2.7350	.50538
أشعر بالسعادة لزيادة حالات التعافي.	14	3.5	96	24.0	290	72.5	2.6900	.53349
زاد شعورك بالاطمئنان عند قراءة أخبار اللقاحات أو انخفاض حالات الإصابة.	23	5.8	80	20.0	297	74.3	2.6850	.57585
أصبحت أقل تفاؤلًا بسبب الأخبار المستمرة عن الفيروس.	21	5.3	148	37.0	231	57.8	2.5250	.59604
صرت أشعر بالعجز اتجاه تغير الواقع وفقدان الأمل	56	14.0	116	29.0	228	57.0	2.4300	.72555

في النجاة من الفيروس.								
أصبح لدي تبلد عاطفي اتجاه أخبار الفيروس والأزمة.	97	24.3	118	29.5	185	46.3	2.2200	81132.

بناءً على جدول (5) يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- جاء بالترتيب الأول "زاد شعوري بالخوف من الإصابة بالفيروس" بنسبة عالية وهي (86.5%) أبدوا الموافقة على هذا الاختيار، مما يشير إلى أن الأخبار زادت من شعورهم بالخوف وبمتوسط الحسابي (2.85) وانحراف المعياري (0.39736) يعكسان أن معظم الإجابات تميل نحو "موافق". يليه "صرت أشعر بالتعاطف مع المصابين وادعوا لهم بالشفاء" بنسبة 84% من الأشخاص موافقون، مع متوسط حسابي (2.8150) والانحراف المعياري (0.44864)، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا لدى معظم الناس يليه "أجد نفسي حزينًا عند متابعة أخبار الإصابات والوفيات" بنسبة 79.5% من الأشخاص وافقوا، مع متوسط حسابي (2.77) والانحراف المعياري (0.47715)، مما يدل على تأثير سلبي عام.
- تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "أحمد حمود" (2023): [1] التي أظهرت نتائجها أنه جاء بالترتيب الأول الشعور بالخوف والقلق تجاه متابعة بعض الأحداث التي تؤثر على الصحة بنسبة 65.6%.
- تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "خالد إبراهيم" (2023): [2] حيث بينت نتائجها أن التأثيرات الوجدانية الناتجة من متابعة حملات التوعية عبر الوسائط الجديدة تتمثل في متابعتهم للوسائط الجديدة أنها أمدتهم بالدعم المعنوي اتجاه جائحة كورونا بنسبة 88.67%.
- توضح النتائج بشكل عام أن الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا أثرت بشكل كبير على المشاعر والوجدان لدى المبحوثين، وأدت إلى مجموعة من التفاعلات النفسية المختلفة. وهذه التأثيرات يمكن تلخيصها في عدة نقاط رئيسية: الخوف والقلق حيث تسببت الأخبار المتعلقة بالفيروس في زيادة مشاعر الخوف والقلق، خاصة حول الإصابة الشخصية أو إصابة العائلة معظم المبحوثين أبدوا استجابة عاطفية قوية تجاه تلك الأخبار، مما يشير إلى أن الفيروس كان مصدرًا رئيسيًا للقلق المجتمعي. بالإضافة لوجود

[1] أحمد حمود، تأثير مواقع التواصل على التوعية الصحية للشباب الكويتي بمخاطر كورونا، مرجع سابق

(2) خالد إبراهيم، اتجاهات المستخدمين الإماراتيين نحو فاعلية الوسائط الجديدة في حملات التوعية الصحية عن جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" دراسة ميدانية، مرجع سابق

التعاطف والحزن، إلا أن مشاعر التعاطف مع المصابين كانت أيضًا بارزة. كما أن مشاعر الحزن كانت سائدة عندما كان المبحوثون يتابعون أخبار الإصابات والوفيات.

جدول رقم (6)

يوضح التأثيرات السلوكية الخاصة بمتابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية التليفزيونية خلال أزمة كورونا

التأثيرات السلوكية	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
البقاء في المنزل عند إذا كنت مريضًا.	24	6.0	91	22.8	285	71.3	2.6525	.58959
الحفاظ على التباعد الاجتماعي.	20	5.0	115	28.7	265	66.3	2.6125	.58154
تغسل وتعقم يديك باستمرار.	18	4.5	120	30.0	262	65.5	2.6100	.57334
تتجنب التواجد في الأماكن المزدحمة والمغلقة.	16	4.0	131	32.8	253	63.2	2.5925	.56767
الالتزام بمواعيد الحظر.	34	8.5	109	27.3	257	64.3	2.5575	.64633
تحافظ على مسافة آمنة مع الآخرين أثناء التواجد في الأماكن العامة.	36	9.0	106	26.5	258	64.5	2.5550	.65425
الحصول على لقاح فيروس كورونا.	42	10.5	121	30.3	237	59.3	2.5350	.69614
تجنب لمس وجهك.	20	5.0	115	28.7	265	66.3	2.4875	.67897
تعقيم جميع الأدوات التي تستخدمها..	36	9.0	141	35.3	223	55.8	2.4675	.65576
الخروج من المنزل في أي وقت.	105	26.3	142	35.5	153	38.3	2.1200	.79510

بناءً على الجدول (6) يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- جاء بالترتيب الأول "البقاء في المنزل عند المرض" بنسبة (71.3%) تعكس وعيًا صحيًا عاليًا بين المبحوثين بأهمية البقاء في المنزل عند المرض لتجنب نشر العدوى، ومتوسط حسابي (2.6525) يشير

إلى تأثير قوي لهذه السلوكيات، مما يعكس دور المواقع الإخبارية في ترسيخها وانحراف معياري (0.58959) يعكس اتفاقًا عامًا بين المبحوثين حول هذه السلوكيات، يليه "الحفاظ على التباعد الاجتماعي" بنسبة الالتزام (66.3%) تُظهر أن أغلب المبحوثين أدركوا أهمية التباعد الاجتماعي كإجراء وقائي مهم، ومتوسط الحسابي (2.6125) يعزز هذا الاستنتاج وانحراف المعياري (0.58154) يشير إلى تفاوت بسيط في مستوى الالتزام، ربما بسبب اختلاف الظروف الفردية، يليه "تجنب لمس الوجه" بنسبة (66.3%) يعكس وعيًا بخطورة هذا السلوك الانحراف المعياري الأعلى قليلًا يشير إلى تفاوت في القدرة على التحكم في هذه السلوك، يليه "غسل وتعقيم اليدين باستمرار" بنسبة (65.5%)، ومتوسط حسابي (2.6100) يعكس نجاح الحملات التوعوية في تعزيز السلوكيات الصحية اليومية، يليه "الحفاظ على مسافة آمنة" بنسبة (64.5%) تعكس نجاح التوعية بضرورة التباعد في الأماكن العامة ومتوسط الحسابي (2.5550) يشير إلى انتشار هذا السلوك بدرجة كبيرة، يليه "الالتزام بمواعيد الحظر" بنسبة (64.3%) و الانحراف المعياري الأعلى نسبيًا (0.64633) قد يشير إلى اختلاف في مستوى الالتزام بسبب الظروف المهنية أو الاحتياجات الفردية، حيث تُظهر هذه النتيجة مدى التزام المبحوثين بمواعيد الحظر ويفسر ذلك بخوف المبحوثين من الاصابة بالفيروس، أو بسبب فرض القيود القانونية بمواعيد حظر التجوال الذي فرضته الحكومة، يليه "تجنب الأماكن المزدحمة والمغلقة" بنسبة الالتزام العالية (63.2%) تُظهر وعيًا بأهمية تقليل التجمعات أثناء الجائحة، وبمتوسط حسابي (2.5925)، يليه "الحصول على لقاح فيروس كورونا" بنسبة (59.3%) أقل مقارنة بالسلوكيات الأخرى، قد يكون سبب ذلك إلى الشكوك الأولية حول اللقاح أو قلة توافره في بداية الأزمة، وبالأخير "عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية" بنسبة (65.5%) من المبحوثين أبدوا التزامًا ضعيفًا، وهو مؤشر سلبي يعكس وجود مقاومة أو تحديات لاتباع التعليمات. المتوسط الحسابي (1.4775) والانحراف المعياري المنخفض يُظهران اتفاقًا نسبيًا بين المبحوثين. تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "خالد إبراهيم" (2023): [1] التي أظهرت اتجاهات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة أخبار كورونا والتوعية الصحية عبر الوسائط الجديدة، تتمثل في أن متابعته جعلتهم يتخذون ردود أفعال ويقومون بسلوكيات إيجابية تجاه أزمة

(1) خالد إبراهيم، اتجاهات المستخدمين الإماراتيين نحو فاعلية الوسائط الجديدة في حملات التوعية الصحية عن جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" دراسة ميدانية، مرجع سابق

كورونا بنسبة 92.33%. تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة "أحمد حمود" (2023): [1] التي أشارت نتائجها أنه جاء بالترتيب الأول القدرة على حل المشكلات الصحية بنسبة 74.6%.

- تُظهر البيانات أن متابعة الأخبار التلفزيونية كان لها تأثير إيجابي في تعزيز السلوكيات الوقائية الرئيسية مثل البقاء في المنزل عند المرض، والحفاظ على التباعد الاجتماعي، وغسل اليدين، وتجنب الأماكن المزدحمة كانت ذات التزام مرتفع بين المبحوثين، مما يشير إلى نجاح المواقع الإخبارية التليفزيونية في توجيه الانتباه إلى أهمية هذه الإجراءات.
- بشكل عام لعبت المواقع الإخبارية التليفزيونية دورًا إيجابيًا في تعزيز الكثير من السلوكيات الوقائية المهمة، لكنها لم تكن كافية لتغيير كل السلوكيات. لذا من الضروري تعزيز الرسائل الإعلامية بجهود أكثر، لتوفير التوعية الصحية اللازمة أثناء الأزمات الصحية، وبناء الثقة المجتمعية بالإجراءات الصحية الوقائية.

- **نتائج فروض الدراسة: الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين اعتماد المبحوثين على معالجة المواقع الإخبارية التليفزيونية لأخبار أزمة كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم.

جدول رقم (7)

يوضح العلاقة بين اعتماد المبحوثين على معالجة المواقع الإخبارية التليفزيونية لأخبار أزمة كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم

		مستوى الوعي الصحي لديهم
اعتماد المبحوثين على معالجة المواقع الإخبارية التليفزيونية لأخبار أزمة كورونا	معامل بيرسون	.161
	مستوى المعنوية	.001
	المجموع	**400**

من خلال بيانات الجدول (7) يمكن تفسير التالي:

[1] أحمد حمود، تأثير مواقع التواصل على التوعية الصحية للشباب الكويتي بمخاطر كورونا، مرجع سابق

- باستخدام معامل بيرسون بقيمة (0.161)، و مستوى المعنوية أقل من 0.05، مما يعني أن العلاقة الإحصائية بين المتغيرين دالة إحصائيًا، حيث تشير إلى وجود علاقة بين زيادة اعتماد المبحوثين على معالجة المواقع الإخبارية التليفزيونية لأخبار أزمة كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم. مما يؤكد صحة الفرض القائل توجد علاقة بين اعتماد المبحوثين على معالجة المواقع الإخبارية التليفزيونية لأخبار أزمة كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية مثل النوع لعينة الدراسة وبين مستوي الوعي الصحي لديهم ويتفرع من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير النوع.

جدول رقم (8)

الفروق بين المبحوثين – عينة الدراسة– في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير النوع

مستوى الوعي الصحي	النوع	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	168	2.3155	.49112	.281	398	.779
	أنثى	232	2.3017	.47845			

بناء على قيم الجدول (8) يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- بإجراء اختبار(T– test) للكشف عن الفروق بين المبحوثين في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعًا لمتغير النوع (الذكور والإناث) يلاحظ من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور المصري (الذكور والإناث) عينة الدراسة في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير النوع، وذلك عند ت= 281.، بدرجة حرية = 398 عند مستوى معنوية = 779.، حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعتين (الذكور والإناث) متقارب 2.3155– 2.3017 . ومن هنا يثبت عدم صحة الفرض القائل : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع من حيث (الذكور والإناث) في مستوى الوعي الصحي لديهم بفيروس كورونا. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة " فلوريان

فيشر وآخرون Florian Fischer &Others" (2021): [1] التي نفت وجود علاقة بين متغير النوع وزيادة المعرفة والوعي الصحي لدى المبحوثين. ودراسة " عبدالله محمد" (2021):[2] التي أثبتت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وبين زيادة المعرفة وتغير السلوك، ودراسة "طارق محمد" (2020): [3] التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاعتماد ومستوى التوعية الصحية وفقًا لمتغير النوع. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "خالد إبراهيم" (2023)[4] التي أثبتت نتائجها صحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد أفراد العينة على الوسائط الجديدة في الحصول على المعلومات وبين الجنس، ودراسة "ميسم دستاني وآخرون Meisam Dastani" (2021): [5] أثبتت أيضًا وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوي الوعي تبعًا لمتغير النوع، حيث ظهر هذا التغيير المعرف في الوعي الصحي أعلى عند النساء 57.6%، منه عند الرجال 42.8%.

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة – في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير السن

جدول (9)

يوضح الفروق بين المبحوثين –عينة الدراسة– في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير السن

مستوى الوعي الصحي	السن	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	من 18 عام إلى أقل من 30 عام.	219	2.2785	.46928			

(1)Florian Fischer and Others, Role of the Media in Health-Related Awareness Campaigns on Perception of COVID-19: A Pre-post Study in the General Population of Pakistan, Frontiers in Public Health, op. cit

(2)عبدالله محمد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي في المجتمع الأردني خلال جائحة كورونا، مرجع سابق

(3)طارق محمد، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر: دراسة ميدانية، مرجع سابق

(4) خالد إبراهيم، اتجاهات المستخدمين الإماراتيين نحو فاعلية الوسائط الجديدة في حملات التوعية الصحية عن جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" دراسة ميدانية، مرجع سابق

(5)Meisam Dastani and others, The Role of Mass Media and Social Media in Developing Awareness of Self-Care (Behavior against the Outbreak of Covid-19, op. cit

	من 30 عام إلى أقل من 40 عام.	135	2.3481	.50841	1.477	3	.220
	من 40 عام إلى 50	32	2.2500	.43994			
	من 50 فأكثر	14	2.5000	.51887			
	الإجمالي	400	2.3075	.48325			

بناء على بيانات الجدول (9) يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- بإجراء اختبار تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة وفقًا لمتغير السن ومستوى وعيهم الصحي بفيروس كورونا اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل العمرية المختلفة للعينة ومستوى وعيهم الصحي بفيروس كورونا وذلك عند قيمة 1.477 =F ودرجة الحرية= 3 ومستوى معنوية = 220. ، فنجد أن قيمة F المنخفضة (1.477) تشير إلى عدم وجود فروق معنوية واضحة بين الفئات العمرية. ومن هنا يثبت عدم صحة الفرض : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين ومستوى الوعي الصحي لديهم تبعًا لمتغير السن. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "خالد إبراهيم" (2023): [1] التي أثبتت نتائجها صحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد أفراد العينة على الوسائط الجديدة في الحصول على المعلومات وبين العمر. ودراسة "عبدالله محمد" (2021): [2] التي أثبتت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وبين زيادة المعرفة والتغيرات السلوكية. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة " فلوريان فيشر وآخرون Florian Fischer& Others" (2021): [3] التي نفت وجود علاقة بين متغير العمر وزيادة المعرفة والوعي الصحي لدى المبحوثين.

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة – في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير الدخل

(1) خالد إبراهيم، اتجاهات المستخدمين الإماراتيين نحو فاعلية الوسائط الجديدة في حملات التوعية الصحية عن جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" دراسة ميدانية، مرجع سابق

(2)عبدالله محمد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي في المجتمع الأردني خلال جائحة كورونا، مرجع سابق

(3)Florian Fischer and Others, Role of the Media in Health-Related Awareness Campaigns on Perception of COVID-19: A Pre-post Study in the General Population of Pakistan, Frontiers in Public Health, op. cit

جدول رقم (10)

الفروق بين المبحوثين – عينة الدراسة– في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير الدخل

	الدخل	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مستوى الوعي الصحي	أقل من 6000 جنيه	271	2.2657	.47481	3.182	2	.043
	من 6000 جنيه إلى أقل من 100جنيه	111	2.3964	.49137			
	من 10000 جنيه فأكثر	18	2.3889	.50163			
	الإجمالي	400	2.3075	.48325			

بناء على بيانات الجدول (10) يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- بإجراء اختبار تحليل التباين (ANOVA)، حيث يتضح أن قيمة F=3.182 ، أنه أظهر فروق بين المبحوثين ودرجة الحرية تساوي 2.، ومستوى المعنوية تساوي 0.043.، قيمة مستوى المعنوية (Sig = 0.043) أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة من حيث مستوى الوعي الصحي وفقًا لمتغير الدخل، ومن هنا يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير الدخل. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "طارق محمد" (2020): [1] التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاعتماد ومستوى التوعية الصحية وفقًا لمتغير الدخل، تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة " فلوريان فيشر وآخرون Florian Fischer &Others" (2021): [2] التي نفت وجود علاقة بين مستوى الدخل وزيادة المعرفة والوعي الصحي لدى المبحوثين.

-

(1)طارق محمد، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر: دراسة ميدانية، مرجع سابق

(2)Florian Fischer and Others, Role of the Media in Health-Related Awareness Campaigns on Perception of COVID-19: A Pre-post Study in the General Population of Pakistan, Frontiers in Public Health, op. cit

الفرض الفرعي الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة – في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير السكن.

جدول رقم (11)

الفروق بين المبحوثين – عينة الدراسة – في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير السكن

مستوى الوعي الصحي	السكن	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	حضر	259	2.3282	.47046	1.161	398	.246
	ريف	141	2.2695	.50539			

بناء على بيانات الجدول (11) يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- بإجراء اختبار T–Test يتضح أن قيمة "ت" تساوي (1.161)، ودرجات الحرية تساوي (398)، ومستوى المعنوية يساوي (0.246)، ومن هنا يثبت عدم صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير السكن. وتتفق نتيجة هذه الدراسة دراسة " فلوريان فيشر وآخرون Florian Fischer &Others" (2021): [1] التي نفت وجود علاقة السكن وزيادة المعرفة والوعي الصحي لدى المبحوثين. ودراسة "عبدالله محمد" (2021): [2] التي أثبتت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السكن وبين زيادة المعرفة وتغير السلوك. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "طارق محمد" (2020): [3] التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاعتماد ومستوى التوعية الصحية وفقًا لمتغير الإقامة.

جدول رقم (12)

يوضح العلاقة بين تناول المواقع الإخبارية التليفزيونية لأزمة كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم

(1)Florian Fischer and Others, Role of the Media in Health-Related Awareness Campaigns on Perception of COVID-19: A Pre-post Study in the General Population of Pakistan, Frontiers in Public Health, op. cit

(2)عبدالله محمد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي في المجتمع الأردني خلال جائحة كورونا، مرجع سابق

(3)طارق محمد، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر: دراسة ميدانية، مرجع سابق

	مستوى الوعي الصحي لديهم	
تناول المواقع الإخبارية التليفزيونية لأزمة جائحة كورونا	معامل بيرسون	.274
	مستوى المعنوية	.000
	المجموع	**400**

بناءً على القيم الموجودة بالجدول (12) يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- باستخدام معامل بيرسون للكشف عن وجود علاقة بين تناول المواقع الإخبارية التليفزيونية لأزمة كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم نجد قيمة بيرسون تساوي (0.274) وهذا يدل على وجود علاقة طردية بين تناول المواقع الإخبارية ومستوى الوعي الصحي ومن هنا يثبت صحة الفرض: توجد علاقة بين تناول المواقع الإخبارية التليفزيونية لأزمة جائحة كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "مونيكا بوجوزيفيتش وآخرون " Monika Boguszewicz(2020): [1] التي أثبتت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين اعتماد المبحوثين على حملات التوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية العامة لديهم اتجاه فيروس كورونا وتغير سلوك المبحوثين خلال انتشار الفيروس. ودراسة "طارق محمد" (2020): [2] التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية قوية بين اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا.

النتائج العامة للدراسة:

- كان اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار أزمة كورونا مرتفعًا، حيث أفادوا بأنهم يتابعونها "بدرجة كبيرة".
- يعود حرص المبحوثين على متابعة أخبار أزمة كورونا إلى رغبتهم في معرفة الأحداث فور وقوعها، حيث يعد الدافع الأساسي وراء ذلك هو الحاجة إلى المعلومات المحدثة في الوقت الفعلي والاطلاع على آخر المستجدات.

(1) Monika Boguszewicz& Others , Influence of Social Media Platforms on Public Health Protection Against the COVID-19 Pandemic via the Mediating Effects of Public Health Awareness and Behavioral Changes: op. cit

(2) طارق محمد، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر: دراسة ميدانية، مرجع سابق

- تمثلت التأثيرات الوجدانية لمتابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية التلفزيونية خلال أزمة كورونا في زيادة شعورهم بالخوف من الإصابة بالفيروس.
- ظهرت التأثيرات السلوكية لمتابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية التلفزيونية خلال أزمة كورونا في التزامهم بالبقاء في المنزل عند المرض.
- تمثلت التأثيرات المعرفية لمتابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية التلفزيونية خلال أزمة كورونا في زيادة معرفتهم بالمعلومات الصحية المتعلقة بأسباب الإصابة بالفيروس وطرق الوقاية منه.
- تتمثل أهم الموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا التي يفضل المبحوثون متابعتها عبر المواقع الإخبارية التلفزيونية في جمع المعلومات حول فيروس كورونا، وطرق الإصابة به، ووسائل انتقال العدوى.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين اعتماد المبحوثين على معالجة المواقع الإخبارية التليفزيونية لأخبار أزمة كورونا ومستوى الوعي الصحي لديهم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، والسكن) في مستوى الوعي الصحي لديهم بفيروس كورونا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في مستوى الوعي الصحي لديهم تبعاً لمتغير(الدخل – الحالة المهنية).

المراجع:

أولًا: الدوريات والمؤتمرات

1. أحمد حمود، تأثير مواقع التواصل على التوعية الصحية للشباب الكويتي بمخاطر كورونا، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، (جامعة عين شمس– مركز بحوث الشرق الأوسط)، ع 87، 2023
2. خالد إبراهيم، اتجاهات المستخدمين الإماراتيين نحو فاعلية الوسائط الجديدة في حملات التوعية الصحية عن جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" دراسة ميدانية، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**
3. طارق محمد، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة)، ج4 ، ع54، 2020
4. عبدالله محمد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي في المجتمع الأردني خلال جائحة كورونا،

ثانياً: الكتب

5. على عبدالفتاح، **نظريات الإعلام**، ط 1، الأردن، اليازوري للنشر
6. محمد سرحان، **مناهج البحث العلمي**، ط3، اليمن، صنعاء، دار الكتب، 2019

7. محمد على وآخرون، **دراسات في الإعلام الصحي**، الجزء الثاني، ط1، القاهرة، المكتب العربي للمعارف للنشر
8. وجيه محجوب، **طرائق البحث العلمي ومناهجه**،ط1، بغداد، دار الحكمة للطباعة ، 1993
9. Monika Boguszewicz& Others , Influence of Social Media Platforms on Public Health Protection Against the COVID-19 Pandemic via the Mediating Effects of Public Health Awareness and Behavioral Changes: Integrated Model, **Journal OF MEDICAL INTERNET RESEARCH**, Vol 22, issue8,2020,p1
10. Florian Fischer and Others, Role of the Media in Health-Related Awareness Campaigns on Perception of COVID-19: A Pre-post Study in the General Population of Pakistan, Frontiers in Public Health, Vol 9, 2021, p 1
11. Meisam Dastani and others, The Role of Mass Media and Social Media in Developing Awareness of Self-Care Behavior against the Outbreak of Covid-19, **Library Philosophy and Practice (e-journal),** p4848
12. Monika Boguszewicz, Others, The Role of Social Media in Raising Public Health Awareness during the Pandemic COVID-19: An International Comparative Study, **informatics** , Vol 8, No 4, 2021

قائمة بأسماء السادة محكمين المقياس

أسماء السادة المحكمين مقاييس الدراسة

1. ا. د/ رجاء الغمراوي: أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة فاروس
2. ا. م. د/ محمود محمد عبدالحليم : أستاذ الإذاعة والتليفزيون قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
3. ا. م. د/ عبدالله محمد عبدالله: أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة سرت دولة ليبيا
4. ا. م. د/ أسماء محمد بهاء الدين: أستاذ الإعلام المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي
5. ا. م. د/ حسام فايز عبدالحي: أستاذ الصحافة المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنيا
6. ا. م. د/ سامح السيد فتوح: أستاذ الإذاعة التليفزيون المساعد قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة الأزهر